

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
قسم التربية الفنية

دور الاشغال الفنية في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدي الطلاب ضعاف السمع (دراسة تتبعية)

أ.م.د/ سحر حنفي سيد عثمان

أستاذ مساعد بقسم التربية الفنية (الاشغال الفنية)

المخلص:

من خلال عمل الباحثة في مجال تخصصها, إدركت إن هناك حاجة ماسة إلي دراسته تتبعية لتنمية المهارات الابداعيه التعبيرية لدي طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (ضعاف السمع) لتستطيع من خلالها تصنيف الطلاب إلي مستويات من حيث قدراتهم الفنية, وتتميتها قد يفيد الكلية عند وضع برامج للفن, ويفيدنا نحن عند تحديد الطلاب المطلوب استيعابهم كل عام داخل قسم التربية الفنية أو التخصصات الأخرى, ولقد استعرضت الباحثة الكثير من الدراسات المرتبطة بموضوع البحث, بما تتضمنه من مصطلحات خاصة بالمهارات التعبيرية, للتعرف علي أنماط الحياة القديمة وما أبدعوه الاجداد من فنون فهو إبداع يمثل سببا من أهم الاسباب التي أدت الي ألحاق تلك المشغولات بعضوية منظمة اليونسكو, وهو يرسخ اسلوب المحافظه علي التراث لمعرفة مضامينه والعودة إليه ليتعرف الجميع علي حضارة تراثنا, وتركيزه علي الحرف الشعبية والاسطورة مع الجمع بين الزمان والمكان والبعد عن التوجة السياسي وعن تأثير التكنولوجيا والثقافة المعاصرة علي مستقبل الحرف والصناعات الشعبية ومهارتها التعبيرية.

خلفية البحث:

للفن صلة بالحياة الاجتماعية ، وينتمي الفنان إلي مجتمعه ويتأثر بما يدور فيه من ظروف وأحداث، من خلال تواصله مع الناس وحياتهم اليومية (بأفراحها ، وأحزانها ، وحلوها، ومرها) والفنان "هو الانسان الصادق التعبير، ويستلهم من حياة الناس في مجتمعه صوره الفنية التي يترجمها بواسطة ادواته وخاماته، أو بالزخرفة أو غيرها من الوسائل وبحولها إلي عمل فني جميل يعبر عن الحياة ويتواصل به مع مجتمعه" (١).

وللتربية الفنية وظائفها وأدوارها في تأكيد الأغراض التي تسعى الفنون إلي أن تلتحم من خلالها مع حاجات المجتمع، والتنمية الشاملة فيه، من خلال الاهتمام بموضوعات الإنتاج الفني في ميادين الفن المعاصر سواء أكانت من خلال الممارسة الفنية.

والتربية الفنية تساهم في تنمية شخصية المتعلم عن طريق فرض التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية ، فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والمفاهيم ، كما تنمي المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن التشكيلي واكتساب المهارات التقنية التي تعنيه علي التحم في استخدام الخامات البيئية وأساليب وطرق تشكيلها ، كما تساعد علي تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات للقيم الاجتماعية والنفسية^٢ .

وتعتبر الأشغال الفنية أحد المجالات التي تلعب دوراً رئيسياً في تنمية الابداع والمهارات التعبيرية لما يحتويه من خبرات متنوعة وإمكانيات تشكيلية متعددة، وتعد ممارسة الاشغال الفنية فن متطور أو قابلاً للتجديد الدائم نتيجة ثراءه التقني والفني فهي (بوظقة) تتصهر فيه الخامات المتنوعة وتسمي دائماً للبحث عن كل ما هو مستحدث ومبتكر.

ومصادر الاستلهام في الاشغال الفنية من أهم المقومات الرئيسية للوصول إلي عمل فني يتميز بالاصالة والجدة، والاستفادة من قيم وابداعات مجالات الفنون المختلفة

^١ محمود البيسوني ١٩٩٣ : أسس التربية الفنية عالم الكتب، القاهرة ، ص٥٤

^٢ ليلي حسني ابراهيم ١٩٩٩ : مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ص١٠

من أهم هذه المصادر التي من شأنها اثراء الابداعات في المشغولات الفنية، وبالتبادل أيضاً بأن خصائص وتقنيات الاشغال الفنية تعطي طابع مختلف لهذه الموضوعات لما تتميز به من خصوصية ملمسية للمظهر السطحي تؤثر في مهارات الاداء التعبيري لدي ممارس الفن.

من خلال عمل الباحثة في تدريس مادة الاشغال الفنية لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة القاهرة لاحظت أن هناك مشكلة تواجه الطلاب ذو الاحتياجات الخاصة (اعاقة سمعية) في وضع وتصميم برامج تهتم بتلك الفئة وتدريبهم علي مهارة الأداء التعبيري من خلال التصميم والخامات وتنظيم التعامل التقني مع هذه التصميمات.

مشكلة البحث:

كيف تساهم دراسة الأشغال الفنية في تنمية الأداء المهاري التعبيري للطلاب ذات الإعاقة السمعية الملتحقين بالكلية من خلال منهج الدراسة المعد والمطبق على التخصص؟

هدف البحث:

- تنمية الأداء المهاري التعبيري لذوي الإحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية) من خلال ممارسة الأشغال الفنية المرتبطة بمنهج الدراسة من أجل إنتاج مشغول فنية مستحدثة.

فرضا البحث:

١- منهج الأشغال الفنية يساهم في تنمية الأداء المهاري التعبيري عند الطلاب ضعاف السمع.

٢- تقنيات ومهارات الأداء في الأشغال الفنية تساهم بشكل فعال في تحقيق متطلبات الأشغال الفنية بإنتاج مشغولة فنية مستحدثة.

أهمية البحث:

- ١- البحث يلقي الضوء على الدور الهام للأشغال الفنية كضرورة فنية لا غني عنها في تنمية الأداء المهاري التعبيري لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية).
- ٢- لقاء الضوء على ضرورة إبراز الأهمية في تخطيط البرامج لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية).
- ٣- طرح مدخل عملي للاستفادة من التقنيات في المشغولة الفنية لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

منهجية البحث والإجراءات:

- ١- استخدام المنهج شبه التجريبي لتحقيق متطلبات إجراء تجربة في مجال الأشغال الفنية تساعد الطلاب ضعاف السمع على ممارسة التعبير الفن بمهارات المتميزة في مجال الأشغال الفنية بما يحقق نمو حقيقي في إنتاج مشغولة فنية حديثة.
- ٢- يشمل الإطار الأساسي للبحث مايلي:

أ- إطار نظري يتضمن المحاور عرض لماهية التعبير الفني ومهارا الأداء التعبيري في مجال الأشغال الفنية والمتضمن لطبيعة التصميم للمشغولة الفنية وتقنيات ومهارات الأداء فيها من أجل استحداث ابتكار مشغولة فنية مستحدثة مأخوذة عن دراسة الحرف الشعبية وكيفية الاستفادة منها.

ب-إطار تطبيقي: يتضمن إجراء تتبعي لطلبتين بالفرقة الدراسية الثانية من طالبات الإعاقة السمعية تميزت استعدادتهم بمهارة التواصل من أجل الإنجاز، وقد أسست الباحثة خطة خاصة بتحقيق متطلبات الأشغال الفنية كمادة دراسية تدريبية لطلاب هذه الفرقة الدراسية لطلاب في التربية النوعية جامعة القاهرة.

مصطلحات البحث :

مهارات الاداء التعبيري : skills performance expressive

يعرف بأنه أنتاج الأفكار وفق معايير معينة, منها الدقة والجودة والأصالة, وهو الاستخدام الذى يقوم على تركيب العناصر وإعادة تركيبها وفق معايير إبداعية, تتصف بالطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل. (١)

وعرفت التعبيرية على أنها " تجاه فنى عرف على انه طريقة التشكيل بالتحريف والمبالغة من أجل إبراز المعانى. (٢)

والتعبير يعنى وجود شخص معبر وهو الفنان, عن موضوع يعبر عنه أوخامة يستخدمها فى نقل هذا التعبير, وهى ما نطلق عليه خامة التعبير (substance) فهي طبيعة الجسم الذى يستخدم لحمل الخصائص البيولوجية للجسم الذى يدخل عنصر فى سياق التعبير, وسواء اكتسب العنصر برمزيتة البصرية أو تجرد منها, فان مادة التعبير جزء من مقوماته الاساسية فى التشكيل.

فلغة التعبير هى إتجاه فنى ذاتى بانفعالات الفنان وعواطفه الذاتية, فالفنانون التعبيريون يرفضون المحاكاة فى صورهم عن تقليد أشكال الطبيعة, ويعتمدون تحريفها وتمثيلها فى تحويلات صارخة مستخدمين الخطوط البسيطة والألوان المثيرة فى التعبير عن حالات النفس.

فالمهارة التعبيرية لها مستويات تتحقق من خلال العديد من المتغيرات كطبيعة الإدراك لمهارة ومحققاتها وقدرات الطلاب ومتغيرات الأداء من ملاحظة، وإستبصار ليشكل كل ذلك طبيعة المهارة ومستوى أدائها.

(١) محمود كامل حسن الناقة واخرون ١٩٨٦ :تعليم اللغة العربية ومستوى اجراءاته , القاها دار الثقافة للطباعة والنشر العدد الاول ص١٩٧.

(٢) جيروم مستولنير ١٩٨٢ (النقد الفنى) ترجمة فؤاد زكريا , المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت ص٣٠١.

ويقصد به اجرائيا ممارسة الفن واستعمالاتها بشكل إبداعي من خلال إستلهاهم الحرف فى الفن الشعبي وتوليف الخامات المختلفة والمناسبه للتعبير , والقدرة على إكتشاف علاقات تشكيلية ولونية جديدة، وحلول أصيلة تتسم بالحدة والمرونة، والقدرة على إنتاج فكر جديد من عناصر قديمة، بحيث تتميز هذه القدرة بالطلاقة والمرونة والاصالة والتوسع لابداعات متعددة للأشكال والاعراض، وتمتاز بجمالها وروعة الخيال ودقة المعنى وحس التعبير، فهى تدفع العقول الى التفكير والتحليل والاستنتاج والابداع. (١) .

ويعرف الابداع " بأنه القدرة على إنتاج أكبر عدد من الافكار والمعانى الجديدة التى تتميز بالطلاقة وذلك فى صورة مفردات وتراكيب وجمل مكتوبة ومنطوقة إستجابة لموقف مثير" (٢) .

فالحرف الشعبى بطبيعتها، تجمع بين الحيل الإبداعية، ومهارة تحقيق الابداع بواسطة خامات متعددة ومتنوعة وصياغتها فى إطار من العمل المتكامل، والانتماء الوطنى، وتضافر الوعى بالتراث القومى مع المآثر اليومية الحياة اليومية الجارية.

الحرف الشعبى :

الحرف الشعبى أو الصناعات التقليدية فى الصناعات المعتمدة على اليد أو باستخدام الادوات البسيطة فقط دون استعمال الآت الحديثة , وهى أحد القطاعات الرئيسية التقليدي الحرفية، وهى المهارة الخاصة أو القدرة على التقنن فى صنع الاشياء يدويا، والحرف تعنى صنع الاشياء المفيدة , كالاسلال أو الآنيه أو البسط أو الرسومات . وقد تعنى ايضا الاشياء الجميله لأغراض الزينة كالمجوهرات ونوافذ الزجاج المعشق وصناعة الفخار وخلافه . (٣)

(١) كامل محمود ٢٠٠٧: فعاليات برنامج تدريبي مقترح فى اكساب معلمى اللغة العربيه مهارات استخدام الذكاءات المتعدده فى تدريبيهم دائرة على التحصيل وتنمية الابداع، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط، المجلد الثالث والعشرون.

(٢) علنالمليجي: علم نفس التربية الفنية(ط٥) ، اللؤلؤة للطباعة، الجيزة، ٢٠١٨

(٣) مشغولات يدويه ويكيديا موقع نت :https.

والحرف الشعبية هي تعبير عن الروح والانشائية في صورة مادية تعبيراً يدخل السرور على الانسان حيث أن نمو الحرف في المجتمع كان دليلاً على تهذيب الحس وهو محرك للإنسانية وعامل على نضجها وهي صناعة تعتمد على المهارة اليدوية في إنتاج سلع حرفية ذات جودة عالية.

تشمل الأعمال التي كانت في الأصل تعتمد على العمل اليدوي، وتطورت وأصبحت تستخدم الأدوات والآلات والطرق الحديثة في العمل، وتحتاج الحرف إلي تدريب لفترة طويلة ليكتسب الشخص خبرة واسعة ومهارة كبيرة، وتشمل الأنشطة التقليدية.

الإطار النظري للدراسة:

البعد التاريخي للحرف الشعبية:

تعد الحرف الشعبية القديمة التي مازالت تمارس في وقتنا الحاضر أو التي أندثرت وتجسد في التراث والثقافة الشعبية جسراً لربط الماضي العريض بحاضرنا المشرق فهي حرف ومهن تجسد أصالة الآباء والأجداد وتذكرنا بتاريخهم المجيد ونتائجهم الإبداعي الإنساني العريق المتمثل في الصناعات اليدوية والحرف التقليدية.

منها القدرة علي التنفيذ في صنع الأشياء يدويا والحرف هي وصنع الأشياء المفيدة، كالسلال أو الآنية أو البسط أو الرسومات. وقد تعني أيضاً صنع الأشياء الجميلة لأغراض الزينة كالمجوهرات ونوافذ الزجاج المعشق وصناعاته الفخار ورسم الوشم، ولم تعد الحرف قائمة بصفاتها المستقلة فقد أصبحت حرفة العامل الماهر الذي يتعامل مع عدة مواد ويصنع العربات، وحظائر تربية الدواجن، وصنع العجلات وتشمل أيضاً صناعة الابواب والشبابيك والحواجز، وصناعة الاثاث، وبناء السفن، يتمتع صانعو السفن العاملون في المناطق الساحلية ومناطق الطرق المائية الداخلية بمكانة مرموقة لما يصنعونه من أنواع القوارب الصغيرة، ويتخصص بعض الحرفين في صناعة الحديد المطاوع، وهم يقومون بصناعة عدة أصناف مختلفة كالأبواب الكبيرة المزخرفة والأسوار الحديدية أو الخشبية داخل البيوت علي جوانب السلاالم، كما يزينها من النحاس والفلزات الثمينة.

والفن الشعبي في الموسوعة العربية الميسرة يعني الفن التقليدي للعامية بعضها فنون حرفية متنوعة، وبعضها مجرد تعبير فني عن خلجات الناس وأحاسيسهم وينقسم الفن الشعبي في مصر إلي ثلاث أقسام:

١- حرف وصناعات كافة لها ماض في العصور لقديمة المسيحة الإسلامية وتمثل في منتجات خان الخليلي بأنواعها.

٢- حرف وصناعات محصورة في الريف كسلاسل والمراجين وأدوات الزينة، وبعض أدوات الموسيقي.

٣- حرف وصناعات بدأت في الريف، ثم أمتد نطاقها إلي المدن مثل الفخار والنسيج وأشكال الزجاج وغيرها وتعرف بالفنون الشعبية^(١).

فالحرف الشعبية تدل علي مهاره خاصة او قدرة علي المتقنين في صنع اشياء يدوية.

فالحرف اليدوية "هي صناعات معتمدة علي اليد باستخدام الادوات البسيطة دون استعمال الالات الحديثة، وهي احد القطاعات الرئيسة التقليدية الحرفية"

فالحرف الشعبية تراث قديم يجد واقع الحياة طوال حقب متفاوتة، لا بد من الوقوف أمامه طويلاً لأستلهم العبر والدروس منه، فعملية إحياء التراث تعد طريقة مثلى لتذكير الاجيال الشابة، بما خلفه الاجداد من تراث عريق، لا بد من المحافظه عليه، فعقد المؤتمرات لاهياء التراث الملئ بالابداع في مختلف الحرف تعد بمثابة أحياء وتوثيق لجماليات تلك الفنون للتعرف عليها اكثر والاسهام في توثيقها ثقافيا، والتعرف علي انماط الحياة القديمة وما أبدعوه الاجداد من حرف وفنون، فهو ابداع يمثل سبباً من اهم الاسباب التي ادت الي عضويته بمنظمة اليونسكو، فالفن الشعبي في أي مجتمع مظهر من مظاهر ثقافته، كما أنه يعتبر لغة تفهمي كل الشعوب تتأثر بها، ولا الدور الأساس

(١) الموسوعة العربية الميسرة الدار القديمة الطباعة والنشر، مادة ١٣١٩، ١٩٦٥.

في بناء حضارة المجتمعات الإنسانية من خلال الحركة والخطوات الشكل والمسطح اللوني"^(١)

وتزدخر مفردات الفن الشعبي في مصر بمجموعات هائلة من الرموز ذات الدلالات والعلاقات والرسوم والأشكال والنصوص والكتابات، والتي تحوي العديد من القيم التشكيلية والتعبيرية.

فالمفردات التشكيلية في الفن الشعبي لها عقيدة في الوجدان الشعبي، ويمثل هذه المفردات مصدراً هاماً من نمو الرؤية لدى الفنان التشكيلي المصري عبر عصور تلك المفردات.

يمكننا استخدام العناصر التشكيلية والزخرفية الشعبية المستوحاه من الحرف الشعبية في انتاج مشغولة فنية بشكل حديث، خروجاً بالفن الشعبي من كونه فناً وظيفياً، الي ذي صفة جمالية وفكرية، وهذا امر طبيعي يفرضه التطور الفكري للناس"^(٢) يمكننا استخدامها بشكل معاصر بما يتلام مع استخدام الخامات التشكيلية.

وتعتبر الخامات هي الوسيط البصري التعبيري الذي يمثل أعلى تكلفة في العمل الفني وفي إطار التعليم للتخصصات الفنية تتضح المشكلة بشكل مباشر في إمكانيات المؤسسات الافراد للحصول علي إمكانيات مادية عالية لتوفير الخامة، ويظل ذلك أحد المشكلات الرئيسية، بالتأمل في المشكلات المجتمع الأخرى نجد أن هناك مشكلة وثيقة الصلة بالحصول علي الخامات، فإذا نظرنا الي مشكلة المهارة الاداء في التعبير من خلال التدريب عن طريق مجموعة من العمليات العقلية والفكرية، ليس فقط ان تعيد تشكيلها بأداء واحد، ولكن من خلال التدريب للوصول الي المرونة في التفكير والابداع وصولاً بأداء مهاري، من خلال البنية التشكيلية للخامات وتولفها من حيث اللون والملمس وتقنيات التشكيل، وحتى توفير حلول تشكيليه كمرحلة تحويل للخامة بشكلها الطبيعي مروراً ببعض التقنيات وتشكيلها وفق رؤية جديدة ابداعية .

^(١) سحر حنفي سيد عثمان ٢٠٠١ لدراسة القلادات الشعبية بحافظة الشرقية كمصدر لإثراء مقرر الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة رسالة ماجستير غير منشورة.

^(٢)أكرم قانصو ١٩٩٥: التصوير الشعبي العربي، عالم المعرفة، الكوين ص١٦٦

وتطويع الخامة تخضع لعمليات منهجية منها: التكرار والترديد، والتناظر والتماثل، وهذه محلها عمليات تنظيم للعناصر التي تتألف منها حركتها الحيوية تلك التي تخضع بطابع زمني، والتنظير على هذه الوتيرة عملية إبداعية ذات مهارة يتحول خلالها الساكن إلى متحرك والمكاني إلى زمني وبذلك تكون المادة جوهر العمل الفني، فتقوم المادة بتوجيه النشاط الإبداعي حسب الخامة ونوعها، وإمكاناتها الملائمة للوظيفة المراد الحصول عليها من خلال عملية التعبير.

دلالات التعبير الفني:

فالتعبير هو دلالات نفسية في العمل الفني، وهو الذي يفصح عن علاقة بين الفنان والموضوع، وهو مظهر من مظاهر حكم الفنان في نموذجة، وهو السمة الإنسانية في العمل الفني التي يتسطيع الفنان بوسطتها أن يتعامل وجدانياً مع الموضوع، وهي الرابطة الحية بين الفنان وإنتاجه وهو مركز إشعاع لعملية التشكيل الفني والكيفية الفريدة التي تدمج العمل الفني بطابعها لتنشأ الوحدة والأنسجام والتماسك.

وليس التعبير الفني مجرد تأثير في نفسية المتذوق وأستنارته وجدانياً، بل هي لغه أصيلة تحمل نسقاً فريداً او طرازاً فنياً لا يحاكي الواقع، بل يكشف لنا عن بعده الوجداني.

فالفنان يقوم بتنظيم عالمه عن طريق مجموعه من الوسائط الجمالية الخاصة وفي مقدمتها جميعاً واسطة التعبير، فالتعبير هو ما ينبعث من أثار تخيلية، توحى بأكثر مما تصوره ويكتب عمقاً ورنيناً من أصدائه الانفعالية.

فالأشغال الفنية هي تعبير عن تلك عناصر التي تشكل العمل الفني لعلاقتها المتبادلة داخلية، وهو أكثر من مجرد ترتيب لعناصر مادية، عندما ندرسه جمالياً، فهذا يلزم تحليلية، وذلك لتمييز عناصره، فالشكل والمادة والتعبير، بالنسبة للعمل الفني الواحد، يؤثر بعضها في البعض، ويتفاعل معه، ولا تكون قيمتها إلا نتيجة لعلاقتها المتبادلة.

ويعرفها (جون ديوي) (john dewey) "بأنها مجال للتعبير الفني بمواد مختلفة تعتمد على أستغلال الخامات المتوفرة حيث يقوم الفرد بالتعبير من خلال هذه الخامات

فيعيد تشكيلها أو يقوم بالتوليف أو يضيف إليها أو يحذف منها مقدما في تلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع الخامات بما يتناسب مع الشخصية"^(١)

وترى فاطمة المحمودي أن الخامة مثلها كمثل خلية في بنية الكائن الحي، إنها تستجيب وتتعايش ثم تمتزج فيه انغام الألات الموسيقية المختلفة، حيث تسهم النغمة الصادرة عن كل أله بدور في تكوينه، إلا ان هذا الدور لا يتأكد وجوده الا من خلال الوحدة الكلية التي تميز هذا اللحن وتتحكم في إدراكنا له، وعلي قدر توافق تلك الانغام تشكل إحساسنا بعمق وبلاغة الجملة الموسيقية المؤداة "^(٢)

فالمشغولة الفنية هي مقطوعة موسيقية متعمة بشكل مترابط متكامل ، ويرى حسني الدمرداش " أن المشغولات الفنية كأى عمل " لا بد بأن تتصف بالشمول والتكامل من حيث كونها تعتمد في كونها تعتمد في تكوينها علي ملامس السطوح المختلفة وعلي الايقاع الذي ينتج من التناسق بين مختلف العناصر التي تتفاعل في صورة مشكلات فنية"^(٣)

يتضح مما سبق أن الأئشغال الفنية وسيلة للتعبير عن المشاعر والانفعالات في صورة فنية جمالية ووظيفة نفعية، منها تكسب الطلاب مهارة إيجاد البدائل لأنه اثناء التجريبي في الخامات للتعرف علي إمكانياتها وخصائصها يجرب البدائل فيكتسب منها خبرات ومهارات يمكن تطبيقها فيما بعد في أي مجال .

فالدور التعليمي للأشغال الفنية يتعدى دور التعبير، من خلال الممارسات الفنية ليشتمل علي تكامل الخبرة المعرفية والفنية والتشكيلية التطبيقية، بما يسهم في تعميق الجانب المهاري التعبيري لعينه البحث (ذوي الأحتياجات الخاصة أعاقه سمعية

(١) جون ديودي ١٩٦٣: الفن خبرة ترجمه زكريا إبراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة ص ١٢٩

(٢) فاطمة المحمودي ١٩٨٨: الأفادة من توليف بعض الخامات البيئة المقدمة في مختارات من المشغولات

الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للذينة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية فنية ص ١١

(٣) حسني الدمرداش ١٩٨٩: المشغولات الفنية القائمة علي توليف الخامات في سيناء، رسالة ماجستير غير

ضعيفة)، المرتبط بالتفكير والفهم والمعرفة والجوانب التطبيقية للممارسات الفنية، والأنتاج الفني يعود بالإيجاب علي جعل المادة الدراسية كمثير لتنمية مهارة الاداء التعبيري.

فإن القدرات الأبداعية التعبيرية جزء من الذكاء ولكنها تميز عن الذكاء، فإن الابداع مشترك مع الذكاء في خصائص معينة، فالابداع "عبارة عن حل مشكلة، تستلزم مجموعة من القدرات (الطلاقة والمرونة والأصالة، والطلاقة التعبيرية)، وما يفيد البحث هنا الطلاقة التعبيرية فهي القدرة علي ربط الكلمات علي هيئة عبارات تشكيلية"^(١)

الابداع إذا مصدر الزمان أو بالأدق هو مصدر المستقبل، وإذا "ضيف الأبداع كبعد رابع للأبعاد الثلاثة الأخرى وهي الكونية والكوكبية، والاعتماد المتبادل، كان لدينا ما يسمى (رباعية المستقبل)"^(٢)

ويأتي الأنسجام ليحقق تكاملية بنية القيم الفنية في المشغولة الفنية بما (انسقت) فيه كل من الوحدة والأتزان والإيقاع " فالعمل المنسجم هو العمل المتكامل التي أتحدث فيه وتعادلت وتناغمت جميع مكوناته المادية والمعنوية في كل المحاور البنائية لهذا العمل، وقد تألفت مع دافعية التعبير الفني عند الفنان او ممارس الفن، وقد حققت شمولية القيم الفنية بما احتوت من صراعات تعايش بين كل متطلبات العمل الفني التشكيلي"^(٣)

يتحقق التكامل في معظم المشغولات الشعبية من خلال الخامات والألوان مثلا الأحمر بدرجاته مع الأصفر، والابيض في دقه الجمال قام الفنان الشعبي بزخرفته بنقوش جميلة تربط صاحبة وصانعة بعبقريه الزمان والمكان"^(٤)

ويذكر علي المليجي أن "المشغولات الفنية تأتي من حوار الفنان معها منذ نبوغ الفكرة وحتى ميلاد العمل الفني تتألف فيه العلاقة بين الفكرة والخامة وأدوات التنفيذ

(١) مراد وهبه ٢٠١٧: فلسفة الابداع، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة ص ١٠٧، ٦٤

(٢) علي المليجي ٢٠١٨: الفن عبر العصور بين الأبداع والأستمتاع ص ٩٤

(٣) علي المليجي ٢٠١٨: الفن عبر العصور بين الأبداع والأستمتاع ص ٩٤

(٤) عبد القادر مختار ٢٠٠٩: الفنون الشعبية في مصر الجزء الثاني، جمعية فناني الغوري ص ٣٢ ١٩٨٤

ومهارة الاداء وعناصر البناء وعناصر التعبير والقيم الفنية والتي يمكن للعين المبتكرة صياغتها في قوالب الفنية مبتكرة كي تساهم في إيجاد حلول جديدة للمشغول الفنية^(١) كل ذلك يجمع بين القديم والمعاصرة تتطلب من الدراسي فهم دقيق للخامات والتراث من حيث الخصائص الفزيقية والتشكيلية والتعبيرية ومن حيث عامل المتانة وضبط معايير التوليف, حيث يتم صياغة هذه الخبرات التقنية والانسانية في إنتاج المشغولة الفنية.

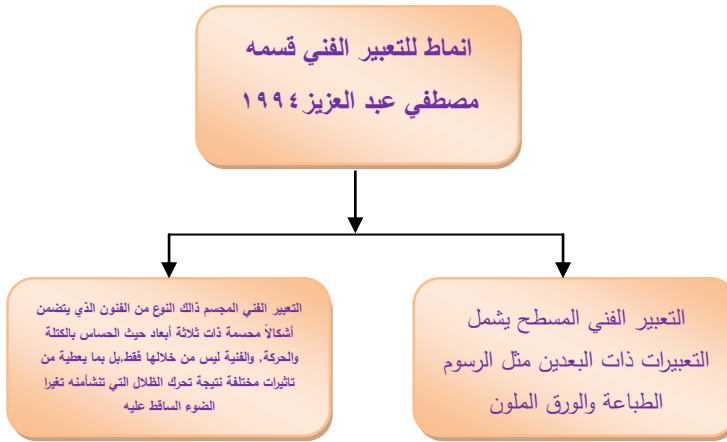
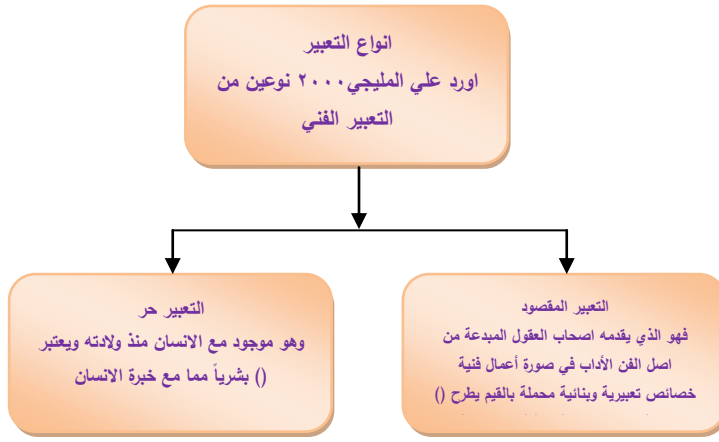
ولقد شهد القرن العشرين العديد من الاتجاهات الفنية في "مجال الفني التشكيلي, ومحاولات دائبة للتطور, غزت كل مجالات العمل الفني من اساليب وخامات وفلسفات, وقد امكن للبعض من هذه الاتجاهات الفنية أن تبلور فكرها حول فلسفة معينة مما أتاح خلاصة الظهور والانتشار"^(٢)

وممارسة الأشغال الفنية تساهم في تحقيق التكيف الذاتي والاجتماعي, مما يساعد الطلاب علي أدراك القيمة الجمالية في مكونات الحياة وكل من شأنه الاتقاء والتطور بيئة الانسان, فالتعبير الفني يساعد الطلاب للتنفيذ بأسلوب خاص تعبيراً عن الأشكال والقيم الجمالية, فتنمو خبراته, وتبلور أخيليته, مقدماً من السيطرة عليها, باستمرار معالجته لها.

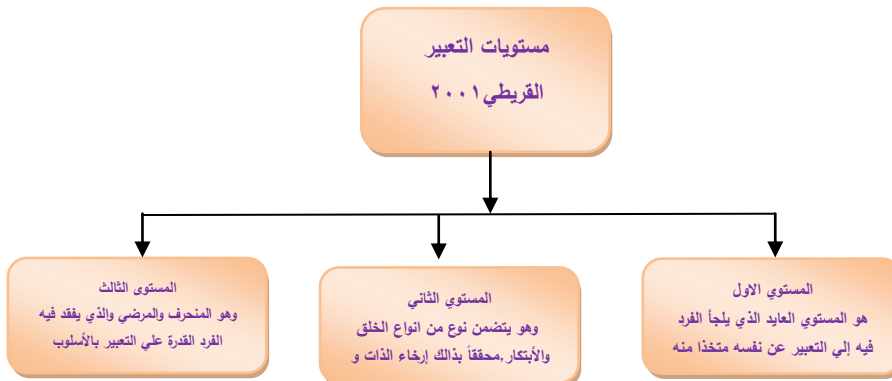
والتعبير الفني يمثل أيضاً أحد العلوم الإنسانية التي تهدف إلي إزالة حالات التوتر لدي الإنسان, وهو مجال من مجالات البحث العلمي المتعارف عليه عالمياً, ويهتم به المتخصصون في التربية الفنية, كما يهتم به غيرهم من المربين من الأباء والأمهات وعلم النفس, والتحليل النفس, الأخصائين والأجتماعية والمتهمين برعاية شؤون الأحداث " وخدمة المجتمع, وكل مجالات الحياة.

^(١) علي المليجي الاشغال الفنية بين التقليد والتحديد, مجلة دراسات وبحوث صحيفة التربية, العدد الثاني,

^(٢) محمود حامد ١٩٩٧: مداخل تجريبية الاثراء في الاشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة, دكتوراه,



شكل (١) رسم تحليلي يوضح اشكال التعبير الفني



شكل (٢) رسم تحليلي يوضح مستويات التعليم

أهمية التعبير الفني:

- إعطاء وصف دقيق وكامل للعمليات السلوكية في الفن
- اكتشاف خصائص التعبير الفني
- تفيد في قياس القدرات العقلية
- الكشف عن المهارات الفنية في تعبير
- التعرف علي مكونات العمل, وأدراك العلاقات والاشياء وتلوين العناصر بشكل متكامل
- القدرة علي التخيل البصري
- التاكيد علي الطابع الشخصي والمميز لكل طالب في مجال التعبيري الفني.
- معالجة الخامات والسيطرة عليها وتوالد طرق جديدة للاداء لحل المشكلات
- الاهتمام بالبيئة والاحساس بالمظاهر الهاميه فيها

تقوم الباحثة بتدريب عينة البحث لمجموعة من التجارب لإستلهاام الحرف المناسبة للتعبير عنها من خلال أختيار أحد الحرف الشعبية كأحد عناصر التصميم والتدريب على استخدام الخامات وطرق تشكيلها وتولييفها وصولاً إلى التكامل بين العناصر التشكيلية وصولاً لمهارة الأداء التعبيري.

ويقدم البحث حلولاً مختارة لإلقاء الضوء على الحلول الفنية، لإظهار قيمة العمل كأساساً لتدعيم التوجه نحو استحداث حلول تشكيلية جديدة ويساهم في تحقيق التكيف الذاتي والاجتماعي مما يساعد الطلاب على إدراك القيم والمهارات التعبيرية في المشغولة المعاصرة، فذلك يحتاج إلى منظور علمي لأساليب التربية ولتنمية المهارة للاداء التعبيري، هذا الأساس تتحدد جوانبه عن ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية خفيفة) ذهنياً ووجدانياً واجتماعياً ، وتعبيرياً.

ومن خلال التجريب يمكن طرح نموذج تجريبي يعتبر الوحدة الكلية المنظمة لإسلوب العمل وخطواته، متماشية مع دراسة الحالة التتبعية لعينة البحث، والتي تضم

أجزاء مختلفة، فيتكون هذا النموذج التجريبي في هذه الدراسة من ثلاث مراحل مختلفة، ترتبط معا بوحدة عامة ولكل مرحلة نشاطها والتي تتفاعل بدورها في المراحل الأخرى في وحدة كلية متكاملة ويمكن تحديد النموذج التجريبي في الثلاثة مراحل التالية:

١- مدخلات تجريبية (Inputs)

وهي المدخلات التجريبية للموضوع وتشمل الاستفادة من المدخل الأول للدراسة وهو البعد التاريخي للحرف الشعبية في التراث المصري ودراسة تحليل هذا التراث وإستثماره.

٢- مرحلة العملية التجريبية (Process)

تقوم على عملية المعالجات التشكيلية والتقنية للموضوع التجريبي وهي مجموعة الأنشطة والتفاعلات والعلاقات والمعالجات والتفصيلات، والتي تشمل عمليات (التصميم - التجريب على خامة الجلد الطبيعي الحور الكواري - الحذف وإضافة - التحليل- التركيب- التحول والتغير - التجميع والتوليف - التجسيم والتحرك - والمستويات المختلفة) لإخراج مشغولة فنية متكاملة.

٣- المخرجات التجريبية (Out Puts)

وهي الشكل النهائي والهيئة التشكيلية التي تحققها المحتوى التجريب في ضوء أهدافه، والتي تسعى إليها المنظومة التجريبية ونتائجها ، وهي التي تتحدد في النهاية بشكل المشغولة الفنية وأسلوب إخراجها والتي تم إستلهاها من التراث كمثير تشكيلي وإبداعى من خلال الممارسة وصولاً للأداء المهارة التعبيرية يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

والأنشطة الداخلية لهذا النموذج التجريبي يجري على أساس النظام المفتوح (System Open) "وطبيعة هذه المدخلات والعمليات التجريبية والمخرجات محكومة بطبيعة الهدف والتي تسعى إليها هذه المراحل لتحقيقها، وهذه الأنشطة وتلك التفاعلات الداخلية المنظومة التجريبية تعتمد على وجود علاقات اساسية بينها وبين البيئة المحيطة وخاماتها، ومن ثم فهي تؤثر فيها وتتأثر بها، حيث تتحول النتائج (Out puts) إلى

مؤثرات تتحكم في نوعية المفاهيم الجديدة التي يستطيع النظام الحصول عليها ، وهكذا تستمر دورة النشاط من خلال التغذية الراجعة المعلومات (Eeed Back Information) وذلك من خلال تتبع عينة البحث وتنمية الأداء المهاري من خلال إستلهاهم الحرف الشعبية وتوليف الخامات .

من خلال ما تقدم من والاستفادة منها في موضوع الدراسة، قامت الباحثة بالتطبيق العملي على طالبان من ذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة سمعية خفيفة) ، وذلك بهدف تحقيق فرض الدراسة .

وذلك من خلال تطبيق الوحدة التالية :

الأهداف العامة :

- ١- تنمية الادراك التعبيري
- ٢- تنمية الادراك بالشكل واللون
- ٣- تنمية التأزر بين العين واليد
- ٤- التأكيد على القيم اللونية .
- ٥- التأكيد على الشكل والارضية فى المشغولة الفنية .
- ٦- تنمية مهارات تقنية الحرق والتطريز على الجلد الطبيعي الحور
- ٧- التأكيد على القيم التشكيلية فى توليف الخامات .

اساليب تنفيذ الوحدة :

- ١- المحاضرة
- ٢- الحوار والمناقشة
- ٣- أسلوب حل المشكلات

هدف الوحدة:

تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طلاب ضعاف السمع (دراسة تتبعية) وتنقسم الوحدة إلى عدة دروس متتابعة يتم من خلالها نتجة الجوانب المعرفية والمهارية للطالبان

وتتكون الوحدة من عدة لقاءات للتدريب وإكساب مهارات معرفية ومهارية كالتالى :

اولا : التعرف على الحرف الشعبية ثم التعرف على بناء عناصر تلك الحرف .

ثانياً : التعرف والتدريب على تقنية الحرق والاستفادة من التصميمات المسبقة فى التنفيذ .

ويستغرق كل لقاء ثلاث محاضرات بواقع ثلاث ساعات وفيما يلى عرض مفصل للوحدة مقسمة على ستة مقابلات .

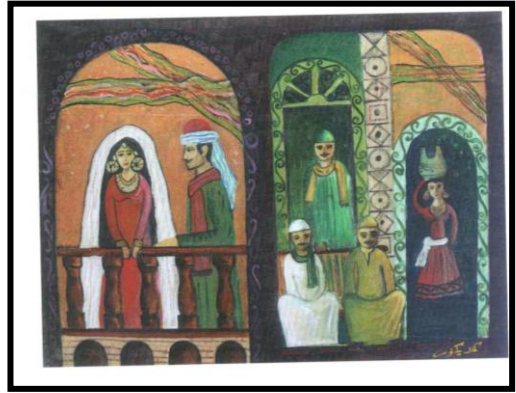
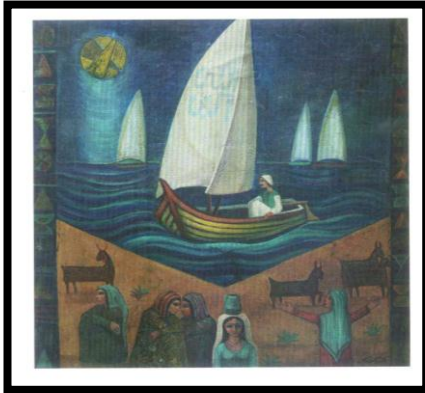
هدف المقابلة : التعرف على العناصر التعبيرية فى الحرف الشعبية المبسطة واستخدامها فى تصميم المشغولة الفنية .

زمن المقابلة : ثلاث ساعات وبذلك يكون إجمالي عدد ساعات الوحدة ١٨ ساعة

مقابلات الوحدة :

المقابلة الاولى :

تقوم الباحثة فى البداية بعرض شامل لفكرة الوحدة، وهدفها وعرض الأسئلة حول الحرف الشعبية ومدى معرفة الطالبان بها ، حيث يتيح ذلك التعرف على خبرات الطالبان السابقة ، وبعد ذلك يتم عرض الوسائل التعليمية والتي تتمثل فى التصميمات المختارة من الحرف الشعبية البارزة حتى يتعرفا على التصميمات المراد تنفيذها كما فى الشكل رقم (٣)



شكل (٣) يمثلان التعبير عن التراث الشعبي في مصر

- كتالوج معرض قراءة فى الفن التشكيلي للفنان كمال يكنور ٢٠١٨

تقوم الباحثة بسؤال الطالبتان لمعرفة مدى تعلمهم لتلك الأشكال والأسئلة كما يلي:

ماهى الاستفادة التى تعود على المصمم من هذه الحرف الشعبية ؟

كيف يمكن الاستلهاج من تلك الحرف الشعبية تكوين معاصر ؟

ثم يتم مساعدة الطالبتان فى الاجابة على الأسئلة وتثبيت المعلومات لديهن لذلك تقوم الباحثة بعرض اعمال الفنانين الذين أستلهموا من الحرف الشعبية أعمالهم من نفس الأشكال التى تعرفت عليها الطالبتان ثم يتم حوار للتعرف على الأشكال المستلهمة وتحليلها .

المقابلة الثانية :

من خلالها تلقته الطالبتان فى المقابلة الأولى يقمنا فى هذه المقابلة بعمل تكوين بإستخدام العناصر المستلهمة من الحرف الشعبية كأساس لتصميم المشغولة الفنية.

المقابلة الثالثة :

بعد اجراء الحوار مع الطالبتان لمعرفة هل لديهن معرفة سابقة عن الجلد وانواعه وتقنياته .

تعريف الطالبتان على الجلد الطبيعى وانواعه المختلفة وطرق تشكيله وإستخدام خامة الجلد الحور بتقنية الحرق والتطريز .

التدريب على إستخدام ماكينة الحرق على الجلد وكيفية تهذيب الحروف الخارجية لقطع من الجلد للتدريب وإتقان مهارة التشكيل .

والتدريب على مهارة التطريز بإستخدام الابرة والخيط على الجلد .

المقابلة الرابعة :

كيفية إستخدام تقنية الحرق على الجلد لتنفيذ التصميم المستلهم من الحرف الشعبية.

توجيه الطالبان لمهارة الحرق وكيفية التعبير عن جزء من التصميم .
تذوق القيم الجمالية فى الحرفة المراد تنفيذها من خلال تناسق الالوان ، وتوازن
التصميم .

التعبير عن الوحدة الكلية للعمل من خلال التنوع فى المساحات وأنواع الخطوط
والأشكال والعلاقات البنائية للأشكال داخل التصميم .

التأكيد على الإداء التعبيرى للمشغولة .

المقابلة الخامسة :

يستمر التنفيذ حسب التصميم لإكساب مهارة الإداء التعبيرى ، ولتسهيل عملية
التنفيذ يمكن إستخدام التطريز بالخياط حول أماكن التصميم المراد التعبير عنها .

وفى المقابلة التالية والنهائية يكمل العمل ويتم القص النهائى وتثبيت العناصر
على الخلفية المناسبة لكل تكوين والتأكيد على الإداء التعبيرى للحرفة الشعبية
المستلهمة فى المشغولة الفنية .

بناء على توصيف خطة الدراسة المعمول بها لطلاب الفرقة الثانية والتي تنص على
استخدام خامة الجلد الطبيعي بتقناته ومهارات الأداء خاصة لتدريب الطلاب على كيفية
تصميم وتنفيذ المشغولة تحمل صفات الابتكار فى التصميم والتنفيذ.

قامت الباحثة بإعادة توظيف التوصيف بحيث يتطابق مع الطلاب ذوي الحالات
الخاصة ومنها الإعاقة السمعية الذين تم دخولهم قسم التربية الفنية بتعليمات من
الجامعة ووزارة التعليم العالي وبناء عليه حملة أعمال هتان الطالبان المكونات الآتية
فى أعمالها الفنية.

١- تحقيق العلاقات والقيم الملمسية فى المشغولة.

٢- توافر العلاقات والقيم اللونية فى المشغولة.

٣- تحقيق القيم والاساليب الجمالية فى تصميم المشغولة (الوحدة - التناسب -
الإيقاع - التناغم) .

٤- تحقيق الاداء التعبيرى المستلهم من الحرف الشعبية فى المشغولة.

٥- توافق الالوان ودراجتها وتحقيق قيم لونية من خلال استخدام التطريز فى المشغولة.

٦- تحقيق التأثيرات الجمالية التعبيرية للخامات المستخدمة.

٧- تحقيق التأثيرات الجمالية للتقنيات.

وسوف نستعرض تحليل أعمالهن كالاتي:

العمل الأول: شكل (١٠)

أسم الطالبة: بسنت فرج

أسم الحرفة: رقص التنورة

الخامات المستخدمة: جلد حور - خيوط - خيش - سيور .

التقنيات المستخدمة: (الحرق - التطريز - الحذف والإضافة - التراكب - التردد - المستويات).

وصف وتحليل العمل:

- حققه الطالبة من خلال تكرار الدوائر تجاوراً أعطي مساحات مترابطة
- استخدام ألوان متوافقة الأصفر والأبيض والبرتقالي والبنفسجي والأفويت، الأزرق أعطي لها تأثيرات متنوعة وتناغم
- ومن خلال تقنية التطريز على التنورة أو جدت قيم ملمسية على سطح الجلد الحور الأصفر، وكذلك النسيج عليها أعطي اختلاف التأثيرات الملمسية لكل تقنية وكذل اختلاف وتفاوت ارتفاع مستويات عناصر التصميم من كل عنصر محققه قيم لونية.
- حققه أداء تعبيرى مستلهم من الحرف الشعبية رقصه التنورة



العمل الأول: شكل (١١)

أسم الطالبة: أية هاني

أسم الحرفة: مكوجي الملابس

الخامات المستخدمة: جلد حور - خيوط - خيش - قشرة خشب.

التقنيات المستخدمة: (الحرق - التطريز - الحذف والإضافة - التراكب - التريديد بشكل

متوالي ومتوازي -

وصف وتحليل العمل:

- نفذة التصميم مستوحاه من حرفة المكوجي في الفن الشعبي بألوان متنوعة براقة ومتناغمة وبحسي فني تعبيرى مما أضفت لا تأثير الونيا جماليا يختلف عن استخدام اللون الواحد ودرجاته وتنوع الألوان بشكل متناسق حقق توافق لوني وتناسقاً في الأشكال محققاً أداء تعبيرى.

-ومن خلال توليف الخامات (الخيش) قشرة الخشب، الجلد الحور الخيط بشكل جديد ومتنوع كان ملاءماً للتصميم من حيث الخامات واللون متعايشاً مع الشكل العام ككل فإضافته الخيش في الخلفية محققاً قيم ملميسية متعددة لربط العناصر بين الشكل والأرضية أكسبت المشغولة شكلاً جديداً

نتائج البحث :

- ١- ان تأهيل طلاب ذوى الاحتياجات الخاصة (ضعاف السمع) يسهل عملية التواصل بينهم وبين إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس .
- ٢- ان التدريب المهارى التعبيرى للطالبات يوفر خبرة معرفية ومهارية تعبيرية متكاملة .
- ٣- إتقان حرفة الإداء المهارى التعبيرى من خلال إستلهاهم الحرف الشعبية تفيد فى الحصول على فرص عمل مناسبة .

التوصيات :

- ١- اقتراح بناء مشروع متكامل لإنتاج مشغولات فنية معاصرة مرتبطة بالتراث الشعبى تتماشى مع ذوى الاحتياجات الخاصة (ضعاف السمع)
- ٢- أهمية نشر الأنشطة المهارية المختلفة فى صورة برامج مجهزة يستعين بها (ضعاف السمع).
- ٣- أهمية اجراء المزيد من البحوث والدراسات فى مجال الاشغال الفنية على ضعاف السمع فى المراحل العمرية المختلفة .
- ٤- الاهتمام بالصحة النفسية لضعاف السمع وإتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته.

ملخص البحث:

لقد اظهرت المشغولات الفنية ان هناك ارتباط وثيقاً بين الخامات والاداء المهاري للتعبير بالخامة مثل (الجلد، الخيش، الخيوط) عن الحرفة المختارة من الفن الشعبي بشكل جديد وبرؤية مستحدثة، والتي تحمل إمكانيات جمالية تبرز التقنيات علي اختلاف أشكالها كجزء من كيانها، والتي تعتمد علي الإدراك البصري الحسي للفنان وفهم مهارة التشكيل كخبرات متنوعة شاملة، تتيح له إدراك العلاقات الفنية وإبعادها التشكيلية الجمالية للتعبير عن القيم التعبيرية للمشغولة الفنية، فمجال الأشغال الفنية مجال ثري بتوليف الخامات لإستفادة منها سواء من حيث خصائصها التشكيلية أو التعبيرية أو استخداماتها كمجمع فنون مناسب لكل الممارسات الفنية التشكيلية^(١) بخلاف دور الخامة كوسيط تشكيلي من خلال التدريب لاداء مهاري مميز التي تعد أحد أهم المثيرات التي تعمل علي تحفيز وإثارة الخيال والفكر الأبداعي التعبيري للطلاب بهيئتها الشكلية والتشكيلية سواء كانت حور أو خيش، قشرة خشب، خيوط، وما تحتوية من تفاصيل وتراكيب وملامس تترجم علاقات جمالية تعبيرية، وقيم سطحية مجسدة لعناصر الفن التشكيلي وأسسه البنائية فتحقق لها الوظيفة المزدوجة من الوسيط للتعبير الي مثير ومصدر استلهاً لانتاج أعمال فنية تعتمد علي علاقة بين الطالب وخامة عمله لإظهار الجانب الوظيفي للحرفة المختارة المستلهمة من الفن الشعبي .

(١) على المليجي، ١٩٨٥: الأشغال الفنية بين التقليد والتجديد، مجلة التربية، العدد الثالث، السنة الخامسة، ٣،

Research Summary:

The artistic works showed that there is a close connection between the raw materials and the skillful performance of the expression of raw material (such as skin, slag, thread) from the chosen craft of the popular art in a new way and with an innovative vision that carries aesthetic possibilities that highlight the different forms of technology as part of its being, Visual perception of the artist and understanding the skill of formation as a variety of diverse experiences, allowing him to recognize the artistic relations and aesthetic dimensions to express the expression values of artistic preoccupation, the field of art works rich area in the synthesis of raw materials to benefit both in terms of their characteristics of plastic or expressive As an art complex suitable for all plastic art practices "(), unlike the role of raw material as a formal intermediary through training to perform a distinctive skill which is one of the most important stimuli that stimulate and stimulate the imagination and creative expression of the students in its formal and formal form, whether it is wood or wood, , And the sub-details and structures and touches translate aesthetic relations expressive, and superficial values embodied the elements of plastic art and its structural basis to achieve the dual function of the mediator to express exciting and inspired to produce artwork based on the relationship between the student and the seriousness of his work to show the functional side The selected craft inspired by folk art.

المراجع

١. محمود البسيوني ١٩٩٣ : أسس التربية الفنية عالم الكتب، القاهرة .
٢. ليلي حسني ابراهيم ١٩٩٩ : مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
٣. محمود كامل حسن الناقاة وآخرون ١٩٨٦ : تعليم اللغة العربية ومستوى اجراءاته , القاهرة دار الثقافة للطباعة والنشر العدد الاول.
٤. جيروم مستولنير ١٩٨٢ (النقد الفنى) ترجمة فؤاد زكريا , المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت .
٥. كامل محمود ٢٠٠٧: فعاليات برنامج تدريبي مقترح فى اكساب معلمى اللغة العربية مهارات استخدام الذكاءات المتعدده فى تدريبهم دائرة على التحصيل وتنمية الابداع، مجلة كلية التربية ، جامعة اسيوط، المجلد الثالث والعشرون.
٦. سحر حنفي سيد عثمان ٢٠٠١ لدراسة القلادات الشعبية بحافظة الشرقية كمصدر لإثراء مقرر الأشغال الفنية بكلية التربية النوعية ج٢٠ رسالة ماجستير
٧. أكرم قانصو ١٩٩٥: التصوير الشعبي العربي، عالم المعرفة، الكويت .
٨. جون ديوي ١٩٦٣: الفن خبرة ترجمه زكريا إبراهيم، دار النهضة العربية، القاهرة.
٩. فاطمة المحمودي ١٩٨٨ :الأفاداة من تؤوليف بعض الخامات البيئية المقدمة في مختارات من المشغولات الشعبية لعمل مكملات مبتكرة للذينة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية تربية فنية .
١٠. حسني الدمرداش ١٩٨٩: المشغولات الفنية القائمة علي تؤوليف الخامات في سيناء، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة حلوان.
١١. مراد وهبه ٢٠١٧ : فلسفة الابداع، المجلس الأعلى للثقافة القاهرة .
١٢. علي المليجي ٢٠١٨ :الفن عبر العصور بين الابداع والأستمتاع .
١٣. عبد القادر مختار ٢٠٠٩: الفنون الشعبية في مصر الجزء الثاني، جمعية فناني الغوري ١٩٨٤
١٤. محمود حامد ١٩٩٧ مداخل تجريبية الاثراء في الاشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الفنية الحديثة، دكتوراه، .

١٥. على المليجي، ١٩٨٥: الأشغال الفنية بين التقليد والتجديد، مجلة التربية، العدد الثالث، السنة الخامسة ٣.

١٦. الموسوعة العربية الميسرة الدار القديمة الطباعة والنشر، مادة ١٣١٩، ١٩٦٥.

المراجع الإلكترونية:

١٧. مشغولات يدويه ويكيبيديا موقع نت :<https://www.alayaum.com.atticles>

١٨. <https://www.alayaum.com.atticles>